

فوائد من حديث تخلف كعب بن مالك عن غزوة تبوك (2) | الشيخ

الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد -

00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

امس ذكرنا اطلالة عامة على حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه لما تخلف عن غزوة تبوك. واليوم نطل ايضا اطلالة اخرى على الحديث ونأخذ معنا كبيرا تربويا منه - 00:01:16

افتتح كعب رضي الله عنه هذا الحديث بقوله لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك. غير اني خلفت في غزوة بدر ولم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عنها انما - 00:01:46

اراد عيرا لقريش. ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة وان كانت بدر اذكر في الناس منها ولكن ما احب ان لي بها مشهد بدر البداية دي بداية فيها نفي العذر - 00:02:16

ونفي العذر ارجى لقبول الاعتذار. وهذا ادب عال لو تمسك به المرء نجا من كثير من اللوم. اذا وقع المرء في خطأ فاول ما ينبغي له ان يفعل حتى يسقط التبعة ان يعترف بالخطأ - 00:02:46

لو تذكروا امس وهو يتكلم عن تخلفه وانه كان يذهب الى الثمار ويقول غدا او بعد غد واني قادر على ان الحق بهم فلا زال يتمادي به حتى تفارت الناس ويأسه الشيطان واجلسه وهم ان يدركهم قال - 00:03:16

فيا ليتني فعلت. وهنا يعترف اعترافا صريحا بانه كان ينبغي له ان يبادر وان يدركه. ايضا اعتراف بالخطأ هنا. اقول ان الاعتراف بالخطأ يسقط عنك تبعة الاعتذار. نفي العذر يسقط - 00:03:46

تبع الاعتذار. وهذا كما في حديث الافك لما الرسول عليه الصلاة والسلام ظل شهرا يدخل على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي بكاء مرا حتى انها قالت فبكيت شهرا حتى ظننت ان البكاء فائق - 00:04:16

كن كبدي ليه؟ فيه تهمة شنيعة؟ التصقت بها وبعرضها والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينصفها بل سكت وهي كانت تتمنى ان يتكلم ويقول امرأة بريئة لكنه لم يتكلم. وما ينطق عن الهوى اي هوى نفسه اي - 00:04:46

انسان فينا هوى نفسه ان يبرئ امرأته. ساعات المرأة يكون مشياها حتى الزوج عنده رزق في مشي المرأة. ومع ذلك لو ان احدا اراد ان يذكر مكروهه بسوء ينتفض. ويدعي الشرف وهو عارف القصة - 00:05:16

قصة قد تكون المرأة متورطة لكنه يدعي ان المرأة شريفة ليه؟ لان اذا تلطخت المرأة بهذا هو اول واحد جاءوا بهذا ايضا. يبقى زوج فلانة تبقى مشكلة. فالرسول عليه الصلاة والسلام سكت - 00:05:36

ولم يتكلم طيلة شهر الا بكلمتين اثنتين. يعني يتكلم بهما واحيانا احيانا قليلة يجلس لكن في الغالب يقولهما ثم يمضي. كان يدخل ويقول كيف تيككم؟ وتيك اسم اشارة للبعير يعني حتى لم يقل كيف هذه اللي هي اسم شرر الخليل حتى مما يدل على القرب والنبى عليه الصلاة والسلام لم - [00:05:56](#)

ابدا هكذا ولا قريب من هكذا باي حال من الاحوال. لا سيما اذا اشتكت عائشة رضي الله عنها. اذا مرضت كان يكون في غاية اللطف. حتى هي نفسها قالت قالت وكان يرييني. اني لا اجد - [00:06:26](#)

اللطف الذي اجد منه حين اشتكي. يعني هو في حياته العادية خالص مع عائشة رضي الله عنها كان في غاية اللطف. يقول وفي غاية غاية اللطف اذا مرضت. وده شئ شائع بيننا لما يكون الابن مريض تلاقي نفسك لطيف معه - [00:06:46](#)

جدا حتى لو كان مذنباً. كيف فيكم ازيها يعني؟ كانه اسم اشارة لبعيد يعني لا يخاطبها كل اللي كانت بتطمع فيه عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى رؤيا يبرئها الله عز وجل - [00:07:06](#)

بها بس قالت ولانا كنت احقر في نفسي من ان ينزل الله في قرآنا يتلى في يوم من الايام دخل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على غير عادته فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال يا عائشة ان كنت المن - [00:07:26](#)

تبي ذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا اذنب اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. يعني ايه؟ يعني كانها شعرت انه يتهمها. ما هو ايه معنى بعد شهر كامل من السكون؟ واول جلسة يجلسها عليه الصلاة والسلام - [00:07:56](#)

يقول يا عائشة ان كنت المنت بذنب فاستغفري الله. دي معناها انها ايه؟ كانها فعلت. كانه صدق عليها هذا انا قلت لك انها بقى لها شهر بتبكي بكاء مرا حتى كأن البكاء فارق كبدها. من كتر - [00:08:26](#)

الحرارة بتاعته يعني. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمتين دول قالت قلص دمعي. راح حتى ما احس منه قطرة. بوقع المفاجأة اللي الضربة اللي تيجي على الدماغ الواحد يدوخ بقى خلاص - [00:08:46](#)

فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن لان قلت انني فعلت. والله يعلم انني لم افعل صدقوني ولئن قلت انني ما فعلت. والله يعلم انني ما فعلت - [00:09:06](#)

لا تصدقوني فوالله ما اجد لي معكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان. في بعض الروايات قالت وذهب عني اسمه. ابو يوسف اللي هو مين يعقوب يعني حاجة الف به يعني. لكن ساعات الهم ينسي الواحد من الابدنيات. كتر الهم - [00:09:36](#)

انسى الشئ الذي يخطر على باله دائماً. الى اخر الحديث. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها يا عائشة ان كنت المنت بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا اعترف بذنبه هو ده الشاهد بقى. اذا اعترف لازم. لا - [00:10:06](#)

فيقبل اعتذار معتذر ابدا. لا يقبل تائب الا اذا قدم بالذنب. اصل عدم الاعتراف بالذنب معناه ايه؟ معناه ان الذي يعاقب مخطئ. يعني لما ابنك مثلاً رسم في سنة من السنوات. وبعدين انت صرفت عليه وتعبت عليه والكلام ده. فجاء قال لك آآ - [00:10:36](#)

على فكرة انا زاكرت كويس جدا جدا وهم زلموني في التصحيح. وورقت كويسة جدا وانا المفروض اطلع الاول عارفين الكلام ده. وانا مش غلطان انا مجاوب صح. انت كاب لا يمكن تقبل منه هذا الكلام. ابدا - [00:11:06](#)

او يخطئ خطأ ما وانت عايزه يعترف يقول له على فكرة انا مش غلطان بس عشان خاطرك انا اسف يعني ايه انا مش غلطان؟ يعني اذا العقوبة التي سامضيتها عليك انا متجني عليك فيها. اذا لم تعتقد - [00:11:26](#)

بالخطأ. الاعتراف بالخطأ يسقط التبعة. وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود وغيره قال الندم توبة. اذا ندم العبد على ما فعل يعد توبة منه. لان معنى ندم يعني ايه؟ يعني معناه انه لابد ان يقلع عن هذا الذي ندم عليه. كعب بن - [00:11:46](#)

الزمالك رضي الله عنه في موضعين نفى عذره تماماً. قال انا ليس لي عذر وحتى قال للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما الثلاثة وتمانين واحد من المخلفين دول قولوا اعتزروا له وقبل علانيته ووكل سرائرهم الى الله. قال فجئته صلى الله عليه وسلم امشي. فلما رأيته -

[00:12:16](#)

تبسم تبسماً مغضب وقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت قلت له يا رسول الله انني لو كنت عند احد من اهل الدنيا

لخرجت من سخطه بعذر - 00:12:46

لقد اوتيت جدلا. ممكن اقلب الحق باطل والباطل حق. لان كعب بن مالك كان شاعرا كما سيأتي الان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم هذا من زمان من ايام بيعة العقبة الثانية اللي انا اذكر خبرها الان يعني ان شاء الله - 00:13:06

لو كنت عند احد من اهل الدنيا لخرجت من سخطه بعذر لقد اوتيت جدلا. ولكن لو حدثتك حديثك ترضى به عني يوشك الله ان يسخطك علي. ولو حدثك حديث صدق - 00:13:26

تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبي الله. والله ما كان لي من عذر. وما جمعت قط راحلتين الا في هذه الغزوة. شف قال كلام واضح وصريح. ما كان لي من عذر. اهو - 00:13:46

فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدق. يبقى الثلاثة وتمانين ايه؟ كدابين. طب امال قبل واكل سرايرهم الى الله لك. لان هو قال عليه الصلاة والسلام اني لم ابعث لافتح بطون الناس ولا اشق عن صدورهم - 00:14:06

ببقي عارف انه كذاب. ولكن يقبل منه علانيته. عشان بيعلمنا. الا نشق بطون الناس ولا نقول الناس ما لم يقولوا. اقول له لآ أنت تقصد كزا. بيحلف بالله العظيم اقول له لآ أنت تقصد حتى وان حلفت - 00:14:26

ليه ايه الجلافة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق كان يعلم هذا وما خفي عليه قط الا لم يكن خافيا على احد الصحابة. فضلا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:46

ومع ذلك لما مات كفته في ثوبه عليه الصلاة والسلام. وصلى عليه ونزل قبره ونزلت الآية ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره في عبدالله ابن - 00:15:06

وحتى عمر بن الخطاب اعترض انه يصلي عليه. وانتم عارفين الايه؟ عارفين الحديث. فهو لما يقول اما هذا فقد صدق ففيه اشارة الى انه كان يعلم ان الثلاثة وتمانين كانوا كاذبين - 00:15:26

ولكن هو كما قلت يعلمنا الا نفتات على خلق الله بل لا نفتات على الله سبحانه وتعالى لان ان القلوب صناديق مغلقة. لا سلطان لاحد على قلب احد الا الله - 00:15:46

وحده سبحانه وتعالى. انما بقية الخلق لا سلطان على للانسان على قلب انسان. ممكن له سلطان على جوارحه اه ممكن يبقى راجل فرعون كده ولا حاجة ولا الحجاج ابن يوسف الثقفي ولا حاجة من دي تبقى انت مطاطي وآ حاضري فندم ومش عارف ايه لكن -

00:16:06

ربك يلعنه وهو لا يدري ما الذي في قلبك. هو اهم حاجة الجوارح بتاعتك منصاعة ومنقادة له. فهو حتى وهو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله ما كان لي من عذر. ويبقى ده تالت مرة كعب بن مالك في الحديث ينفي انه كان له عذر - 00:16:26

ولما جاء ذكر تخلفه عن غزوة بدر لم اجعله شيئا لم يعتد به ليه؟ لان لانه قال ولم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن غزوة بدر - 00:16:46

لانه كان يريد عيرا لقريش. كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وبعدين وصله خبر ان ابا سفيان جاي بقى التجارة بتاعة آآ المكيين واخذ آآ جاي من الشام. وهم طبعا الجماعة المشركون دول اخدوا كل الاموال من المسلمين - 00:17:06

كل ما واحد يجي مهاجر يقوم واخدين فلوسه عشان يتركوه ويهاجر او ياخذوا الدار بتاعته. فاخذوا اموال المسلمين وذهبوا الى المدينة مملقين من المال ليس معهم مال. اطلاقا. وكانوا فقراء. ونزلوا على الانصار - 00:17:26

لم يكن معهم اطلاقا اي شيء والانصار كفلوهم. بل يعني لما الرسول صلى الله عليه وسلم قال للانصار آآ ان المهاجرين يشركوكم في نصف الثمر. اشتغلوا معكم ويشركونكم في نصف ثمار المدينة - 00:17:46

فالانصار قالوا يا رسول الله اوغير ذلك؟ ما في حاجة غير ديت قال ما هي؟ قال لا يعملون معنا ويشركوننا في نصف الاجر. يعني بدل ما يشتغلوا وآآ نص لا ما يشتغلوش خالص. وندي لهم النص. ما هو ده هم الانصار اهل الدار والايمان. اه - 00:18:06

فنزلوا على الانصار مملقين فقراء تركوا اموالهم وديارهم لله سبحانه وتعالى فبعض التعويض ان احنا ناخذ العيد طلع تلتمية

واربعناشر واحد اللي كانوا حاضرين وكان فيه ناس في عوالي المدينة - 00:18:36

حبوا يروحوا يجيبوا الخيول بتاعتهم واللي مش عارفين النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له لأ. اننا نريد غير قريش وطلع اللي كانوا حاضرين في ذلك الوقت تلتمية اربعة عشان عيد قريش والقصة معلومة بالنسبة لكم. لكن هو بيقول انا - 00:18:56
صح لم ادرك بدر لم لم اشهد بدر ولكن شهدت بيعة العقبة وما لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. عايز اقول بدر مشهورة جدا في الناس لان آآ بدر دي - 00:19:16

هي كانت هو يوم الفرق ان كانت فارقة بدر في حياة المسلمين. وحتى من حضرها غفر له. ودي خصيصة ليست لاحد الا لاهل الحديبية. اهل الحديبية. وفي البيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد شهد بدر والحديبية. لكن بدر لها ميزة اكبر
كمان حتى - 00:19:36

من شرفها كان من حضرها ينسب اليها دون سائر الابه؟ دون سائر الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام. وكما قال انا ابو حصين انكم لتفتون في المسألة التي لو عرضت على عمر لجمع لها اهل بدر. زعلانة - 00:20:06
نوم متسرعين في الفتوى والكلام ده اقول لهم عمر ما كانش ممكن يفتي فيها لوحده. لازم يجمع اهل بدر. اشمعنى اهل بدر يعني؟ هو كل من حضر بدر كان من الفقهاء الكبار لا مش لازم. لكن لشرفهم وفضلهم. قال انا وان كنت ما حضرتش بدر وهي اذكر - 00:20:26
الناس والكلام ده لكن حضرت بيعة العقبة حين توافقنا على الاسلام. بيعة العقبة حصلت مرتين بيعة لقبة الاولى ودي كان العدد فيها قليل كان حوالي اتناشر واحد. اما بيعة العقد - 00:20:46

الثانية دي التي حضرها كعب بن مالك حضرها سبعون رجلا وامرأتان خبر البيعة ده عجيب. وفيه معاني ايمانية كبيرة. انا مش هشجع وضعا الحالي ذاك الذي ذاك الزمان ايام بيعة العقبة. وان كان هناك بعض شبه. وده - 00:21:06
درس تربوي الذي اريد من الاخوة الحضور ان يتعلموه وان يعوه جيدا بيت العقبة كعب بن مالك نفسه حكى حكايتها. وحكاها ايضا جابر بن عبدالله. والحديث حديث كعب وحديث جابر كلاهما في مسند الامام احمد بسند جيد قوي. الاثنين - 00:21:36
اما حديث كعب بن مالك فيقول انهم خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يخفون اسلامهم عن المشركين. في مكة. فيخفون اسلامهم عن المشركين مدنيون. خرج معهم البراء بن معرور - 00:22:06

قال كان كبيرنا وسيدنا. وكان يصلي الى الكعبة والدنيا كلها بما فيها النبي صلى الله عليه وسلم يصلون الى الشام. الى بيت المقدس. فكلموه في ذلك احنا كلنا بنصلي على بيت المقدس بتصلي وحدك الى الكعبة. قال اني لا اريد ان ادع - 00:22:36
البيت بظهر مني. ازاى ادي ظهر الكعبة؟ وابى ان يصلي معه. الى بيت المقدس فلما واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم موسم الحج آآ قال لكعب ابن مالك اذا لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فسله عن امرك. فلان يبصلي الى الكعبة - 00:23:06
لانه مستصعب اوي انه يدي ظهره للكعبة. فانطلق البراء ابن معرور وكعب ابن مالك رايعين المسجد الحرام لكنهم لکنهما لا يعرفان النبي عليه الصلاة والسلام. سألو عن طب نعرفه ازاى؟ قال له طب تعرفه العباس؟ ابن عبدالمطلب؟ قال له نعم. وكان العباس رجلا تاجرا - 00:23:36

وانت عارف التاجر بيلف الدنيا كلها والناس كلها بتبقى عارفاه. قالوا نعم نعرف العباس. قال هو الرجل الذي يجلس ابن عباس كان العباس ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم دائما. دخلوا المسجد فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بجانب ابن عباس -
00:24:06

فدخلوا سلموا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للعباس هل تعرف هذين؟ قال نعم. هذا وهذا كعب بن مالك. قال كعب ولست انسى ما قاله. قال الشاعر هي دي بقى اللي انا قلت لكم هتيجي في بيعة العقبة. اللي هو لا قال ايه ده ولا لقد اوتيت جدلا كعب مالك كان شاعرا. والنبي صلى - 00:24:26

وسلم كان يندبه لهجاء المشركين وكان شاعرا مجيدا. قال الشاعر قلت نعم. فالبراء المعروف سأله قال له يعني انا بصلي الى الكعبة وآآ اصحابي كلهم يصلون الى الشام وآآ اني - 00:24:56

اترك ايه؟ الكعبة خلفي يعني. قال له لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها. يعني كانه وعائز يقول له هتتحول لكعب. انت مستعجل على ايه؟ سوف تتحول اليها. قال فصلى الى الشام. كما ايه؟ كما - [00:25:16](#)

نصلي نحن وبعدين واعدوا النبي صلى الله عليه وسلم في شعب العقبة. العقبة دي في آا اطراف مكة من جات منى واليهما نسبت ايه؟ جمرة الاية؟ العقبة. فوعد النبي صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق - [00:25:36](#)

بعد ما خلصوا الحج بتاعهم وقعدوا النبي صلى الله عليه وسلم. فمروا على مين بقى؟ اللي كان معهم؟ عبدالله بن عمرو بن حرام اللي هو والد جابر ابن عبدالله. وكان رجلا كبيرا وسيدا شريفا. فقالوا له يا ابا جابر - [00:25:56](#)

والله انك سيدنا وان لنظن بك ان تكون خطبا للنار غدا. افلا تسلم قال كعب فاطاعني واسلم. يبقى اللي خلاه يسلم مين؟ كعب بن مالك. ودي كانت في اول الاسلام - [00:26:16](#)

لسه يا دوك كانوا مستخفيين من المشركين. فبقول بالليل بقى في نص الليل خرجنا اليه كخروج القطا. سواء طائر كده بيطلع من العش بتاع في اوقات آا متأخرة يعني. وصلوا النبي صلى الله عليه وسلم وبدأوا يجتمعوا رجل وراء رجل والكلام ده. لحد ما اجتمعوا - [00:26:36](#)

سبعين رجلا في حديث جابر بن عبدالله الانصاري وهو بيذكر بيعة بيعة العقبة لان كان الحاضرة ايضا قال ظل النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين الناس الى الله عز وجل ويمشي بين الرحال - [00:26:56](#)

يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى يقول من يؤويني من يحملني حتى ابلغ رسالات ربي وله الجنة فلا يجد احد حتى ان الرجل كان يخرج من مضر او من اليمن فيأتي - [00:27:26](#)

الى مكة ليقول لاقربائه احذروا غلام قريش. ان يفتنكم قال فاجتمعنا وكنا سبعين رجلا وقلنا الى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف ما هو الامام لازم له عمل - [00:27:46](#)

احنا كده سلبيون. نحن سلبيون هكذا. امنا به. والرجل الذي جاءنا بالهدى مطرود في الجبال وخائف. احنا لازمنا ايه؟ ان لم نقف معه وننصره ونبايعه. ونسأله ما الذي يريد منا؟ واحنا كمان نقول له ما الذي نريده؟ لما المعنى ده طرق - [00:28:16](#)

قلوبهم وجدوا انهم لابد ان يكونوا فاعلين. خرجوا الى الموسم اللي هو موسم الحج يعني. واجتمعوا عند النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما العباس شافهم جايين يتسللوا واحد ورا واحد كده. قال له يا ابن - [00:28:46](#)

اخي هؤلاء قوم احداث انا لا اعرفهم احداث اي غلمان شباب صغار السن وانا لا اعرفه. وكان العادة ان الدعوة تتسند دائما على الصناديد الكبار لما يكون مسلا والدك راجل عمدة بلد ولا شيخ بلد وانت الذي تقوم بالدعوة - [00:29:06](#)

ووالدك ليس على نفس الاية؟ المنهج بتاعك. مين اللي يسمع لك؟ لكن لو كان والدك خلفك هو الذي يؤازرك هتفرق معك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو طالب كان خلفه. والعباس كان خلفه - [00:29:36](#)

ولم يكن لا هذا ولا ذاك على دين الاسلام. انذاك. لكن وقوفهم بجانب النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه منع. كما يقول ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم حماه الله عز وجل عمه - [00:29:56](#)

وابو بكر بعشيرته. انما باقي المسلمين ما لهمش آا ظهر. ومنهم ابن مسعود نفسه حتى لما رأى سلا الجزور لما خطوه على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وهو ساجد عند الكعبة وهو واقف وشايف كل حاجة - [00:30:16](#)

قال فلو كان لي منعة كنت رحت شلت سلة سلة الجزور مع كتفه وهو ساجد بس هيتبهدل سيدنا يبلغ ضربا مبرحا. واحد راح لفاطمة رضي الله عنها قال لها وضعوا سلى الجزور على ظهر ابيك. وهو يصلي جاءت فاطمة - [00:30:36](#)

وهي جارية حديثة السن شالت السلة الجزور واقبلت على قريش تسبهم. طب ليه ما ضربوهاش؟ عشان بنت امرأة والعرب كان عندهم نخوة يعني شف على قد ما كانوا كفرة والكلام ده لكن كان عندهم مروءة لا يمكن ممكن يعتدوا على واحدة - [00:30:56](#)

يضربوها ولا الكلام ده عيب عيب جدا يعني. كل من لم يكن له منعة اوذي ايداء شديدا اه النبي صلى الله عليه وسلم منعه الله به بعمة. لكن الدين عادة لا ينهض الا بالفتيان. بالشباب - [00:31:16](#)

دول هم الذين يحملون مشاعل الهدى وعندهم نوع من الجلال وعلى استعداد انه يتغرب وعلى استعداد ينال في الجبال في اعتقد ان هذا هو الدين للحق وانه ينبغي ان يبلغه. شف اهل الكهف ربنا سبحانه وتعالى قد - [00:31:36](#)

قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وقال في حقهم ان قاموا فقال وهو لا يستطيع ان يقول الا اذا قام. مش قاموا فقالوا كانوا قاعدين ووقفوا. لا ان قاموا اللي هي القومة العزيمة. وقفوا فقالوا فكل قائل قام - [00:31:56](#)

قبل ان يقول ووصفهم بانهم فتية. وفي قصة ابراهيم عليه السلام. سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فتى المفترض احنا انتم كشباب يعني امل الكبير في ان تحملوا مشاعر الدعوة. ولا يغرنكم ما يجري حولكم من الهجمات الشرسة من الفضائيات - [00:32:26](#) اللي هي الجريمة التي تلصق بكم كل قبيح. ولا زالت لحد النهاردة بخصوص كل قبيح ويبشعون صورتكم حتى في احداث العباسية اللي حصلت والكلام ده كان يطلع ناس ملتحين على - [00:32:56](#)

العمارات ويخبطوا على الشقق ويقولوا احنا كذا كذا ومش عارف ايه افتحوا ولا نقلكم. الله! يبصوا يلاقوا ناس ملتحين. ايه نقلكم دي! يقوم يتصلوا الجماعة دول بمين؟ بالاذاعة. طب ايش عرفهم يعني؟ حاجة متفبركة مفهومة يعني. معروف انهم مخططينها -

[00:33:16](#)

كلهم مع بعض. يطلع مجموعة من الملتحين البلطجية دول يخبطوا على شقق معينة بعينها. الشقق دي متصلة بالاذاعة. متخططة يعني واحنا ناس شغالين في الاعلام برضو وزى ما هم بيلعبوا احنا بنلعب. ها؟ اه. بس بس ما بنلعبش لعبهم بقى - [00:33:36](#) لعبنا غير لعبهم. اذا اذا كان اللي احنا بنعمله اسمه لعب يعني. لكن اقصد ترتينا باللعب دي ممكن اصحح العبارة عشان تتمسك بقى ويقول لك وبيلعب زينا اهو. لا يعني عايز اقول احنا بنفهم عارفين الاعلام ماشي ازاي وازاي هم بيخططوا احنا كمان بنخطط. بس

نحن - [00:33:56](#)

مخطط نخطط لاعلاء الهدى. لا عندنا زور ولا تزوير ولا فبركة ولا الكلام ده. مش موجود عندنا اطلاقا. بس عارفين الدنيا ماشية ازاي. فهم هم بيرتبوا القصة دي ويلصقون بنا كل قبيحة. لحد ما لحد النهاردة اقرأ افتراءات انا بستغرب العالم - [00:34:16](#)

دول ما فيش واحد منهم عارف ان هيقابل ربنا. ما فيش واحد من الجماعة دول عارف انه هيسأل عن كل كلمة يقولها يوم القيامة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. العلماء قالوا حتى الهمسة حتى الضحكة نفسها مكتوبة ومسجلة - [00:34:36](#)

حتى الذي لا يؤاخذ العبد به مسجل ومكتوب. كل شيء مسجل ومكتوب حتى الشيء اللي العبد لا يؤاخذ عليه. مسجل ومكتوب في العالم دول ايه يعني ساجرون في غيهم ماضون في ضلالهم عمالين يلصقون بنا كل ناقصة. وبعدين لما جت بقى قصة بقى -

[00:34:56](#)

نجاح الدكتور محمد مرسي ورئيس الجمهورية شف عاملين ايه؟ يعني انقطاع التيار الكهربائي. والماية ده حتى في انتخابات عادة مكتش الكهرباء بتقطع. في انتخابات الاعداء. يعني اول امبارح اهو. ولا كان في ميه بتقطع فجأة. من اسوان - [00:35:16](#)

لحد مرسى مطروح بقى فيه احوال زيادة؟ يعني ييجي اتفاجأ كده ولا المفترض دي تبقى سنة راتبة بقى لها شهور طويلة؟ ده عمدا فعلوه ويفعلونه عمدا ليه؟ عشان يضغطوا على الرجل. كل ما يحاول انه ينهض لازم يلاقي ازمات مستمرة - [00:35:36](#)

حتى في الزبالة تروح مسلا على الطريق الدائري في القاهرة واحنا هناك. تلاقي في الطريق الدائري في وسط الطريق الدائري ست نقلات زبالة. النقلة علو كدهو. طب ده احنا ما شفشاش ده في حياتنا كلها. ان ييجي في نص - [00:36:06](#)

في طريق عربية قلاب توم قابلة نقل الزبالة ودبش والكلام ده. مين اللي بيعمل الكلام ده الوقود اللي الناس بتقف طوابير في البنزين والكلام ده يروحوا يرموه في الصحرا مين اللي ممكن يجيب كم تريليا مليانة بنزين ويرميه في الصحرا ودي بالوف مؤلفة -

[00:36:26](#)

قصة ظاهرة ومعروفة. كل ده لتفشيل المشروع الاسلامي كله. ونحن نرجو من الله سبحانه على ان هو يعني ينصر المسلمين ويعني يبارك في خطوات الدكتور محمد مرسي. لحد ما نصل الى بر الامان. لان - [00:36:56](#)

في مخطط رهيب. هناك مخطط رهيب وان كانت الخطوات الاخيرة اللي اتخذها دي جيدة جدا ولم يكن يعني يستطيع ان يلغي

اعلان الدستور المكمل الا اذا حل المجلس العسكري ما كنش يقدر يعملها الا اذا حل المجلس العسكري. مشكور ومجلس العسكري مشكور. متشكرين لحد كده. خلاص. ومش هنقعد نفحص في اللي انت عملته - [00:37:16](#)
طول الليل المدة اللي انت كنت موجود فيها. خلاص لان احنا لو فعصنا كل واحد منهم هيقدم محاكمة. ما فيش واحد هينجو من محاكمة اطلاقا واحنا شفنا هوايل حتى انا كنت متجنب القصة كلها يعني انتم شايفين انا في ايام السورة لم اتكلم اطلاقا -

[00:37:46](#)

وغطست لكن ما كنتش غلطان كده نايم. انما كنت اراقب. وارى واحل بيني وبين نفسي. واشوف هل نتكلم ام لا؟ وجدت انه لا يصلح ان يتكلم. خلاص. وكان هدفي من السكوت. والله اعلم بنيتي فيه - [00:38:06](#)

ان يظل حامل الشريعة على الصدق المعروف عنه. لان انت لما تبقى السياسة والسياسة متغيرة معطياتها متغيرة انت كمان اجتهدت لابد ان يتغير. ممكن تقول له امضي في طريقك لا تمضي احذرك من المضي. بتقول الشيء وعكسه. مش لان انا بلعب. او ان انا بركب

[00:38:26](#) - الموجة -

لا المعطيات اللي قالت لي امضي كانت بتقول لي كده. ثم ظهرت معطيات جديدة قال لك احجم ولا تمضي خلاص يعملوا ايه الشباب بقى اللي على الانترنت يبجوا على اليوتيوب يحطوا لك الايه؟ امضي وجنبها لا تمضي - [00:38:56](#)

واصبح تاريخا خلاص ده يبقى متناقض ده يبقى عمال مش عارف يعمل ايه ده بيخليه ده بيسويه وانت عارف بقى فقهاء الكيبورد

شوية عيال ما تعرفش مين اللي بيكتب ولا مين بيتكلم قليلات - [00:39:16](#)

ما تربوش سفلة يبتدوا يمسكوا المشايخ يشتموا فيهم ويشتموا في اهلهم وفي اعراضهم والكلام ده اهو وانا زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت كل واحد يتكلم على كيفه. لكن هيتعلم من عرقوبه بكرة. اذا الشخص المتكلم في من المشايخ والكلام ده ما سامحوش -

[00:39:36](#)

هيتعلم من على وجهه بكرة. بس المسائل محتاجة شوية صبر. اصبر. انما النصر صبر ساعة. اصبر هتعدى الدنيا دي وهيجيلك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. تسمع بقى الشتيمة وو الى اخره - [00:39:56](#)

قرض الاعراض. انا عارف القصة دي ورأيتها على بعض اخواننا بكل اسف يعني. فانا قلت لا الافضل لي ان اظل انا على ما كان معهودا عني قبل الاحداث. بنقل الشريعة وعندي الحمد لله يعني والله وحسبي في - [00:40:16](#)

صدق في الاداء وعندي حمية على ديني وعندي غيرة. وآآ كت ايام النظام السابق بتكلم بكلام يدخل السجن ويطير الرقبة وهذا ليس ادعاء واللي عايز يدخل على الاسلام وايه ولا حاجة يشوف الشرايط بتاعتي من خمسة وعشرين سنة هيلقي كلام - [00:40:36](#)

وده اللي قبل الازى من بعض الايه؟ الناس اللي هم بيتكلموا بالجرح والتعديل والكلام ده. يقول لك بيهيج على الحكام وقطبي وسروري ومش عارف ايه والكلام ده كده فانا كان هدفي آآ كله ان اظل على ما كنت عليه عند الجماهير عشان لما اجي اقول كلمة

[00:40:56](#) - انقل -

الشريعة فيها ممكن ايه يكون ايه مصداقية عند هؤلاء. ما يقولوش لعب ما يقولوش غير ما يقولوش بدل الى اخره يعني. فانا عايز اقول لكم احنا يعني نحن مقدمون على امر كبير. والله اعلم به ونسأل الله النجاة منه. في آآ هجمة تترية يعني - [00:41:16](#)

محمد ابو حامد ده ما قادر الولد ده تنصر ولا على شفا ان يكون نصرانيا او ان يكون على غير دين الاسلام ولا ايه الموضوع؟ يعني لسه بيكلمني واحد امبارح وواحد النهاردة ان هو في كنيسة - [00:41:36](#)

الكنائس يقول ان الاهرامات افضل من المسجد الاقصى. اقدس اقدس مسجد الاقصى. وان القاهرة اقدس من القدس كلام من هذا القبيل ده ممكن بني ادم في الدنيا. وده كان يا جماعة بيدرس القرآن في مسجد الحصري - [00:41:56](#)

وقيل كان بيدرس قراءات العشرة والكلام ده. لحد ما خطفوا ساويرس في الحزب. وآآ ذاق اللقمة يتقلب على كل الحبال. والان عمال بيهيج ونحاصر القصف الجمهوري ونصبر ثلاث اربع تيام. والكلام ده حتى تحقق مطالبنا ونسقط - [00:42:16](#)

الرئيس مش عارف يعمل ايه والكلام ده. يعني اسألوا الله ان يربط على قلوبكم. اللهم اربط على قلوبنا. واحد درس قرآن قراءة

العشرة يروح يقول هذا الكلام اللي ما يقولوش بني ادم ده حتى الناس الخمورجية اللي ماشيين في الشوارع اللي بيشربوا خمرة مش ممكن نقول هذا الكلام - [00:42:36](#)

يقول لي اقدس الاهرام اقدس مسجد اقصى. نسأل الله العافية. فانا عايز اقول لكم قنوات الخاصة التي تحقد ضد المشروع الاسلامي كثيرا. الجرائد الخاصة التي تحصل ايضا ضد المشروع الاسلامي على قدم وساق - [00:42:56](#)

ونسأل الله عز وجل ان يخذلهم جميعا. لكن المسألة تحتاج منكم كشباب الى عمل والى جن. الدعوة حصل لها نوع من الانتكاسة في السنة ونص لغاية. وانشغل الناس بالسياسة وانشغل الناس بالحزب والكلام ده وتركوا الايه - [00:43:16](#)

ما لكم دعوة لحد ما بعض المشايخ كان بيشتكي لي ان ما بيحضرش درس اللي كان الناس بتركب بعضها في الدرس خمستاشر واحد. وانا في رمضان الماضي في هذا المسجد على غير العادة. شفت المسجد - [00:43:36](#)

في تلتين وبس مع ان مسجد شيخ الاسلام طول عمره من يوم ما اتبنى سنة الف وربعمية تمتناشر هجرية. واول يوم في رمضان لازم تلاقي الشوارع مليانة. مش المسجد. الشوارع مليانة - [00:43:56](#)

طيب مكان امن الدولة سقطت. واصبح الدنيا فيها امان. هو لما كان امن الدولة بيوقف آآ الناس على الكمين في خطبة الجمعة كان حلو اوي الجامع يتملى على اخره. ولما الدنيا سابت خالص واتفحت الابواب مش لاقيين حد. ليه - [00:44:16](#)

ده مرة من المرات قبضوا على تسعين واحد. في يوم جمعة كانوا جايبين يحضروا عندي هنا في المسجد. ملوا السجن بتاع القسم ولما ما لقوش مكان كانوا بياخدوا البطايق يقول له رح خدها من الفرع عندكم. وانا تكلمت في هذا لان جا لي بعدها - [00:44:36](#)

استدعاء للرئاسة في القاهرة. بخصوص المسجد كان بدأ يعني الشغل فيه بقى كويس جدا وآآ ناس يجوا له من كل مكان حتى من اسوان. كان ناس بيجوا يحضروا خطبة الجمعة من اسوان. يعني يمشي تمتناشر - [00:44:56](#)

ويعمل ترانزيت في القاهرة وبعدين ييجي كمان عشان يكمل ويحضر هنا في حدود عشرين ساعة عشان يحضر خطبة الجمعة ويرجع. وكانوا كل جمعة انا كان لازم يكونوا موجودين. وانا عارفهم عارفهم باشكالهم وسياراتهم وكده يعني. فلما - [00:45:16](#)

استدعوني وكلموني على الظاهرة بتاعة المسجد. وكان اه رئيس امن الدولة انذاك اه هو اللي بقى محافظ كفر الشيخ بعد كده. وانا ما عرفتش ان هو ده كان رئيس امن الدولة شفت واحد هم كانوا سبعة بيناقشوه - [00:45:36](#)

من صلاة العشاء الى صلاة الفجر. قبل فجر مصر سبعة كلمونا وانا معتقد بيني وبين نفسي ان انا بتسجل حوار صوت وصورة وحتى لما قعدت على الكرسي كده فجاء قام قايل لي ما علش اقعد كده. قلت خلاص عشان ابقى موالى للكاميرا على طول - [00:45:56](#)

اصل هيعدمني ليه ؟ يعني ما ما جتش يعني ان انا اتعدل كده. ما انا قاعد حلو. ما فيش مشكلة يعني. خلاص عارف القصة وبجواب اجاوب على ده واجاوب على ده واجاوبه على ده وكده. لحد ما دخل واحد معين كده او واقفين - [00:46:26](#)

اتفضل يا باشا وبتاع والكلام ده ، عرفت ان هو ده راجل كبير، بس ما اعرفش ان هو رئيس الجهاز. ما اعرفش ان هو رئيس الجهاز الا لما بقى محافظ كفر الشيخ - [00:46:46](#)

وشفتم الصور بتاعتي في الجرايد والكلام ده فعرفت ان هو ده اللي كان بيايه اللي كان بيكلمني في اخر الحوار يعني شو الحوار كان ايه بقى يا اخواننا؟ عشان بس برضو يعني حاجة مسجلها للتاريخ يعني. الحوار الطويل - [00:46:56](#)

حكم صلاة العشاء لحد قبل الفجر بنصف ساعة. الجزء اللي انا عايز اقله في هذا الحوار لما قال ان المسجد عندك اصبح ملاذا للتكفير والهجرة وجماعة الجهاد قلت له طب انا اعمل ايه؟ اللي انا عارفه ان البطاقة مكتوب فيها فصيلة الدم. فقط مش مكتوب فيها الاتجاه - [00:47:16](#)

ما تكتبوش مسلا ده اخوان ده تبليغ ده كذا عشان خاطر اوقف واحدة على باب مسجد يمस्क البطايق وبعدين اي واحد مش سلفي مش مكتوب سلفي بدخله فدي حاجة طب انا ماذا افعل؟ قال لا. انت ما ابتدوش يجولك الا لان كلامك مهم - [00:47:46](#)

يعني الجهاد يجوا يستريحوا عندك وياخدوا منك. والتكفير ييجي ياخده منك. والتبليغ ييجي ياخده منك. فكلماك عائن كلماك عايد. قلت لهم ما هو عين يعني ايه ؟ قال له لازم تحدد الكلام. قلت لهم طيب. الثلاثة وسبعين فرقة - [00:48:06](#)

مش كل دول بيحتجوا بالقرآن؟ مش هقول السنة لان في ناس ممكن من السنة. بيحتجوا بالقرآن؟ قال لي اه. قلت له ليه الرقبة ثلاثة وسبعين والقرآن واحد وازن القرآن هذا معجز ده كلام الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لانه حماء ذو وجوه - [00:48:26](#)

اذا كان كلام الله حمال ذو وجوه انا كلامي ما ييقاش حمال ذو وجوه. وهو النهاردة لما يكون في واحد من الفرق المبتدعة النارية دية اخذ القرآن واحتج به في غير ما انزل اليه. ده معذور؟ يعني الجماعة اللي هم بتوع التكفير والهجرة وبتوع الجهاد اللي عمالين يقتلوا في الجبال والكلام ده - [00:48:46](#)

لما بتيجي تناقشه يقول لك قال الله عز وجل كذا وكذا ياخذ ايات الكافرين ينزلها على المسلمين. يقول لك ده هذا قول الله عز وجل. انت هل انت بتعززه لانه احتج بالقرآن لا ما بتعزروش. بتعاقبه برغم انه بيحتج بالقرآن. طب انت عايز كلامي انا يا رجل عادي كده هو مش كلام معجز ولا الكلام ده - [00:49:06](#)

مش عايز يبقى موهم ازاي؟ ما اقدرش احدد الكلام. فقال لي دي سفسطة. قلت له طب ماشي طب نحلها؟ قال لي لا حلها انت. قلت له خلاص عندي حل. انا اقوم بواجبي وانتم تقوموا بواجبكم - [00:49:26](#)

قال لي ازاي يعني؟ قلت له انا ادي الدرس وانت تقبض على الناس. بس يعني ايه اللي ممكن اعمله؟ ما اعرفش اعمل اكتر من كده الكلام ده كلام مش مزبوط. لازم نشوف حل. لان انت كده المسجد عندك تجاوز مرحلة - [00:49:46](#)

الخطر قلت له طيب يا باشا يعني انت كده عايز تركبني المسؤولية تحملنا المسؤولية كما هو واضح يعني. وانا ما اقدرش اعمل اكتر من اللي انا بعمله. فانا عندي اقتراح اخير - [00:50:06](#)

هقول واعتقد ان ده في حل للمشكلة من جدرها يعني. طب ايه ايه حل المشكلة؟ قلت له ابطل ما اديش الدرس. ولا ادي الخطبة ما هو انا هتكلم هتقول لك الجهاد جه وخذ منك وغرف وراح عشان يقاتل. والتكفير والهجرة غرف من عندك وراح عشان يكفر خلق الله - [00:50:26](#)

وفي الاخر هتقوم ملبسني قضية ودخلني السجن. طب ما انا ليه؟ طب ما اقعد اربي عيالي. انا ايه اللي يخليني اجي في المسجد وفي الاخر تلبسني وبعدين اروح لا انا عندي رب عيال احسن. اربيهم على الكتاب والسنة واقعد هم التلامذة بتوعي. واربي عياله. سبحان الله - [00:50:46](#)

اول ما قلت كده آآ انتفض الظابط كان اسمه هاني انتفض. وقال لي ازاي تبطل الدرس انا اول ما قال هذا الكلام آآ عرفت ان خلاص اتفكت الشفرة عندي يعني. الدرس طبعا ما يتمنعش بالعكس هو عايزني اول الدرس وآآ وازود - [00:51:06](#)

ما في الدروس. ليه؟ لان الاعداد الغفيرة اللي بتحضر دي. لو انفضت وانا ما عدتش باقول الدرس. طب هتروح فين الاعداد دي؟ الشرف هتطلع يعملوا مجموعات مجموعات وما يقدروش يجيبوهم ايا كان هم فين ان شاء الله يا رب يعملوا ايه. لكن لما يكون مسجد مفتوح - [00:51:26](#)

زي كده والعيال بقى بتوع دماغ التجارة والصناعة ومش عارفين اللي شغالين مخبرين. دول بيبقى اندسوا ايه؟ في وسط الاخرة. والاخوة لاني اتربوا في المساجد تربية عامة فما عندهم جانب الحذر. غير اللي اتربوا في الشقق - [00:51:46](#)

وتربوا تربية خاصة دول عندهم جانب الحذر عالي جدا. مش ممكن يسلم لك قلبه ابدأ ابدأ. الا ما تأكد مية في ان انت على المنهج بتاعه. لكن الاخوة اللي هنا اتربت في المساجد وفي حرية في التربية والكلام ده. فجانب الحذر ليس عندهم. يعني اذكر - [00:52:06](#)

مثلا مرة من المرات بتبقى في جلسات مجموعات يعني. مش لا شغالة تحت الارض ولا بتاع. في مساجد برضو. بس ايه ما يقدرش يجي يشرح في آآ مسجد زي ده ليه العوام بيحضروا. انا عايز ادرس اصول فقه مسلا ولا اصول حديثة. فما ينفعش هنا ليه؟ ده مسجد - [00:52:26](#)

مطروق وكثير من الناس بيبجوا يحضروا يقول لك اي درس يحضر يبتدي يسمع كلام مش فاهم ولا كلمة منه. فاحنا مش عايزين الناس تقول بndخل مساجد ما بنفهمش فيقوموا يروحوا على مسجد من المساجد بعد الصلاة يقول لك ايه ندرس مجموعة هنا آآ ندرس صحيح مسلم ندرس في اصول الفقه واصول الحديث والكلام - [00:52:46](#)

فيجي واحد من المخبرين دول الشباب الصغير ليه واحد من الاخوة يقول والله انا الحقيقة طالب علم وآأ عايز اعرف عايز ادرس.
تدلي على مين؟ يقوم يدله على مين؟ على الحلقات الخاصة دي - [00:53:06](#)

يروح هناك يحضر وبتاع وكان متفكك حلقة مسلا بهذا النظام. فجانب الحزر ده غير موجود زي ما قلت لكم بسبب التربية العلية فاتحين المسجد وبنربي الكلام ده فده مش موجود. لما قال لأ ازاى تمنع الدرس اتفكت الشفرة عنده وعرفت ان القصة كلها -

[00:53:26](#)

انما هي كانت مساومات عشان ممكن ياخذ حاجة او ابلي في حد او الى اخره. ما لقاى القصة كده خلاص انتهت الحدوتة في الكلام ده كان بعد الجمعة اللي هم قبضوا فيه على تسعين واحد. هنا في عندنا في المسجد يعني. طيب - [00:53:46](#)

التسعين واحد دول اللي قبض عليهم دول. لما كانوا يحبوا يبنوا المسجد. هل لما انتقبض عليه تاب ما عدش يجي المسجد يقول لك توبة ابدأ. الجمعة اللي بعدا بييجي. بس بينزل قبل الكمين. ويلف في الغيطان. ويطلع - [00:54:06](#)

منور الكمين وبتخن. دي كانت بتسبب له متعة. في حد زاتها كانت متعة انه انتصر. انه قدر ان هو يتغلب على خصومة قدروا ان

يروحو المسجد. عرف انه ادى رسالة عمل حاجة. لكن اول ما نيحي والدنيا ترحرح على الاخر تبص - [00:54:26](#)

كلهم ناموا. ادري انتم لسة فاكرين كنت انا عملت سلسلة خطب. آأ قلت الاسلام اي واحد عايز يستمتع بالاسلام لابد منزلة المقاومة

وبعدين منزلة التذوق وبعدين منزلة الاستمتاع. احنا اتكلمنا طويلا في نزلة المقاومة - [00:54:46](#)

وقد ايه هي مهمة جدا ما زلت المقاومة ليشدد عودك. لازم يبقى فيه مقاومة اول ما ترحرح خلاص تنسى القضية. لكن يوم ما يشدد

عليك البلاء وتحس انك انت مبتلى وكل شوية بتستدعى وتروح وتيجي والكلام ده. طول ما القضية جزوتها - [00:55:06](#)

ومشتعلة عندك. والباقي عندك فيه عندك هدف. ده اللي خلى مساجدنا تصفص بالنزاهة ده. اكن السنة قبل اللي كان عدد المعتكفين

هو هذا العدد؟ اطلاقا. ده احنا كنا عندنا مشكلة كان بيعتك في المسجد في حدود الف وميتين. واحد - [00:55:26](#)

في هذا المسجد العدد قل. طب ليه قل؟ اه ممكن يكون قل ان في مساجد اخرى بتقرأ بجزء ومساجد اخرى يتفرق فيها ناس لان ماء

المسجد ما عدلوش كبير ميزة عند بعض الناس يقول لك ايه اللي يخليني اروح واقف على المسافة دي كلها! طب ما المنزل اللي جنب

بيتي بيقرأ الجزء برضه! وممكن يكون صوته اللي بيقرأ جميل! ونعتكف - [00:55:46](#)

تلاتين اربعين واحد كده تبقى الدنيا ايه مرححة بدل ما نروح هناك مش لاقيين مكان ننام فيه وبتاع. فتفرغ كثير من الناس في

المساجد الصغيرة اللي تحت البيوت بس ده هذا ليس السبب الوحيد. فيه نوع من الفتور العام. فانا بقول لكم يا شباب لابد ان يشدد

عودكم مرة اخرى - [00:56:06](#)

الدعوة المفترض انها ترجع اقوى مما كانت. في هجوم تتري على الدعوة. واعتقد ان اذا آأ حصل انتخابات مجلس الشعب والكلام ده

لن يأخذ الاسلاميون مثل ما اخذوا في الجولة الاولى. بسبب حملة التشويه. حملة - [00:56:26](#)

عشان حتى نفلها لابد ان يقابلها حملة دعوية من كل شابنا. كل الشباب وانا ان بيأتي يحضر معنا شباب من اماكن بعيدة يأتوا يحملوا

اه يعني اه الدعوة وكيف يتخلصوا من مشاكل - [00:56:46](#)

الدعوة ويبنو يشحنوا هنا ويروحوا بلادهم يحملون مشاعر الهدى للناس. فانا عايز يعني انبه مرة اخرى الا ان كل الاخوة الشباب

الذين يحضرون معنا في هذا الاعتكاف ينبغي لهم ان يحرصوا على هذا المعنى الذي - [00:57:06](#)

الحاجة الاخيرة اه الاخوة الذين يدرسون مصطلح الحديث عايزهم يكتبوا لي اسمائهم كلهم اجيبوها. بس اللي اللي بيدرسوا الحديث.

خلاص؟ عشان بس ايه يعني هنا نكافئهم مكافأة بسيطة كده وبقيّة الاخوة الآخرين برضه ان شاء الله هنا نكافئهم ان احنا يعني -

[00:57:26](#)

نوزع بعض الكتب المهمة المجلدات والكلام ده على الاخوة الحضور. وارجو آأ من الاخوة اللي ما لوش في الدعوة ما ياخذش كتاب.

رجاء يعني. ليه؟ لان انت لما تاخذ الكتاب وانت لست اهلا - [00:57:56](#)

انك انت تقرأ فيه والكلام ده تاخده وتعرفه. حرمت منه واحد ممكن يستفيد منه. ليتني يعني اقدر على ان اعطي هذا الجمع اللي

موجود في المسجد اعطيه ما اتمنى. انا اتمنى له الكثير يعني. لكن المسألة يعني قليلة وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يبارك فيه -

[00:58:16](#)

فهو اه الاخوة اللي هم المشترين بالحديث المشترين بالحديث حتى لو كان طالبا يدرس علم الحديث والكلام دهوت فان شاء الله نعطيهم الفتاوى الحديثية كتابي اخر كتاب زهر لي اللي هو الفتاوى الحديثية. ده عبارة عن اربع مجلدات. ده ان شاء الله نعطيها للاخوة اللي بيدرسوا حديث. لو واحد ما بيدرسش حديث خسارة - [00:58:36](#)

يا خسارة حضرتك ليه؟ هيحطوا عنده مشان يستفيد من كل الشغل اللي انا بشتغله. الجرح والتعديل ونقد الرواة والمحاكمة بين المش عارف المختلفة وبتاع قصة ما لن يستفيد منها. فبرضه انا ايه ارجو ان يعني والاخوة الاخرون ان شاء الله انا ساحاول ان اوفر

[00:59:06](#) - لهم

كتاب كده من الكتب الطيبة وارجو ان انا اوفق في توفير الكتاب في هذه المدة البسيطة. كنتم ماشية ان شاء الله ان شاء الله. بس انا الاخوة المشتغلين بالحديث او اللي هم بيدرسوا حديث انا عايزهم بس يكتبوا ايه؟ يكتبوا اسمائهم عشان نخصهم بهذا الجهد

[00:59:26](#) - الحديث

والباقون ان شاء الله اخدوا كتب فقهية وكتب في العقيدة الى اخره يعني. ماشي؟ وان احيانا الله عز وجل الى العام المقبل انا اعمل حسابي بقى ابتداء من هذا العام بعد انتهاء هذا الاعتكاف اني اعمل حسابي على كتاب ممتاز وكويس عدة مجلدات يسمح للدعاء -

[00:59:46](#)

نعم؟ ما نعرفش انتم منين؟ ايه الشرقية. ما تروح مسجد البخاري. ما تروح مسجد البخاري عندكم. اه. مسجد البخاري علة -

[01:00:06](#)